وفي هذه الفترة تتم تعبئة جزء كبير من القوات الاحتياطية السورية والعراقية والاردنية ـ وجزء من الاحتياط المصري · ويصبح لدى القوات العربية مخزونا بشريا كبيرا لتعويض الخسائر ، وزيادة كثافة النشاة في التشكيلات ·

* *

على اساس هذا الاسلوب الديناميكي ، ومع اخذ عوامل الزمان ، والمكان ، ونوعية السلاح ، والخسائر ··· الخ بالحسبان ، يمكن التوصل الى ميزان القوى الاستراتيجي المحدد في وضع ملموس · ولكن ميزان القوى الذي نحصل عليه من هذه الدراسة باسلوب هيغلي : بعد تحديد القوى الصديقة (المقولة) ، والقوى المعادية (النقيضة او النفي) للوصول الى التركيب (نفي النفي) ، هو « الميزان الممكن» ، في الظروف القائمة · وليس هذا الميزان ملائما في جميع الحالات ، وهو لا يؤمن في افضل الظروف (مشاركة مصر الكلية والمشاركة العربية المتعاقبة) ، التفوق الساحق اللازم لتحقيق نصر حاسم على العدو الصهيوني ، رغم القوى الكامنة اللازمة لتحقيق النصر ·

وللانتقال من « الميزان الممكن » الى « الميزان اللازم » شروط لا بد من تحقيقها ، واهمها : توحيد الاستراتيجية العربية ، واستبعاد الاعتماد على امريكا ، واعادة التحالف مع السوفيات ، والغاء اتفاق فصل القوات في سيناء، وتقريب القوات العربية البعيدة وحشدها مسبقا في العمق العملياتي ، وتكديس الاسلحة والمعدات التابعة للجيوش البعيدة في مستودعات داخل دول المواجهة وصيانتها واعدادها لاستقبال الطواقم التي تنقل بالطائرات عند اللزوم لزيادة سرعة التدخل ، وتحسين المواصلات البرية بين الدول العربية ، وتدعيم اسطول النقل الجوي ··· الخ ·

وتدخل كل هذه الامور في اطار تطوير « المقولة » بسرعة تفوق تطور « النفي » ، لتحقيق «نفي النفي » المناسب ، والوصول الى « ميزان القوى المطلوب » الذي يضمن النصر · والى ان يتم ذلك ، يبقى ميزان القوى هو « الميزان الممكن » الذي حددته هذه الدراسة ، ووضعته في اطار حجمه الصحيح، بعد ان بددت ظلال الاوهام باضواء الحقائق ·